بدل كل عن ان يوجه اصابعه الي غير جهة القبلة اويسرة قاله الولي العراقي وفيه اشارة للجواب عن قول ابن النقيب لم افهم معناه ولو تعذر وضع يديه او احدهما فعل الممكن **ويكبر في ابتدا هويه** للركوع **ويرفع يديه كاحرامه** وقد تقدم للاتباع رواه الشيخان لكن ليس ان يكون ابتدا الرفع وهو قايم مع ابتدا تكبيره فاذا حاذى كفاه منكبيه اخذ في قاله في المجموع نقلا عن الاصحاب وفي البيان وغيره نحوه وصوبه الاسنوي قال في الاقليد لان الرفع حال الانحنا متعذر او متعسر انتهى ويكون التشبيه في كلام المصنف بالنظر للرفع اذ لا يلزم ان يعطي المشبه حكم المشبه به من كل وجه فسقط ما قيل انما اقتضاه من ان الهوي يقارن الرفع ضعيف **ويقول سبحان ربي العظيم** للاتباع فقد ورد عن عقبة ابن عامر انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ووجه التخصيص ان الاعلى ابلغ من العظيم فجعل الابلغ في المواضع الافضل وهو السجود وايضا فقد ورد انه سيكون العبد من ربه وهو ساجد فربما يتوهم قرب مسافة فسن سبحان ربي الاعلى اي عن قرب المسافات زادني التحقيق وغيره وبحمده **ثلاثا** للاتباع وتحصل اصل السنة بمرة كما اقتضاه كلام الروضة وادنى الكمال ثلاث ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشرة وهو الاكمل كما اشار اليه بقوله **ولا يزيد الامام** على الثلاث اي يكره له ذلك للتخفيف على المقتدين **ويزيد المنفرد** والمأموم من مر على ذلك **اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي** رواه مسلم وزاد ابن حبان **وما استقلت به قدمي** بكسر الميم وسكون الياء ولفظة مخي مزيدة على المحرر وهي في الشرح والروضة وفيما في المحرر سمعي وبشري بعد عصبي وفي اخره لله رب العالمين قال في الروضة وهذا مع الثلاث افضل من مجرد اكمال التسبيح وتكره القراءة في الركوع وغيره من بقية الاركان غير القيام كما في المجموع **السادس** من اركانها **الاعتدال** ولو في نفل على المعتمد كما صححه في التحقيق لخبر المسيء صلاته اذ فيه ثم ارفع حتى تعتدل **قايما** لما مر ويتحقق بعود لما كان عليه قبله من قيام او قعود فلو ركع عن قيام فسقط عنه قبل الطمانينة وجب العود الى ما سقط عنه والطمان ثم اعتدل او سقط عنه بعولها بعض معتدلا ثم سجد وان سجد وشك هل اتم اعتداله اعتدل وجوبا ثم سجد **ولا يقصد غيره فلو رفع فزعا** بفتح الزاي اي خوفا على انه مصدر مفعول لاجله ويجوز كسرها على انه اسم فاعل منصوب على الحال اي خايفا **من شيي كعقرب لم يكف** رفعه لذلك عن رفع صلاته لوجود المعارف **وليس رفع يديه** كما مر في تكبيرة الاحرام **مع ابتدا رفع راسه** من ركوعه مبتدیا رفعهما مع ابتدا رفعه ويستمر الى انتهايه للاتباع رواه الشيخان **قايلا** في رفعه الى الاعتدال **سمع الله لمن حمده** اي تقبل الله منه حمده ويحصل اصل السنة بقوله من حمد الله سمع له ولا فرق في ذلك بين الامام والماموم والمنفرد وخبر اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد اي مع ما علمتموه من سمع الله لمن حمده وانما اقتصر على ربنا لك الحمد لانه كان يجهر بسمع الله لمن حمده فتتوهم الناس وكان يسر بربنا لك الحمد فلا يسمعونه غالبا فنبههم عليه فيجهر الامام والمبلغ بكلمة التسميع ان احتيج اليه ولا اعتبار بما جرت به عادة كثير من الايمة والمؤذنين بالجهر به دون الجهر بالتسميع وقد اشار للجمع بينهما بقوله **فاذا انتصب** ارسل يديه وقال **ربنا لك الحمد** اي ربنا استجب لنا ولك الحمد على هدايتك ايانا وزادني تحقيقه بعد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ولم يذكره الجمهور واغرب في مجموعه فقال لا يزيد الامام على ربنا لك الحمد الا بوهما الماموم بين وقول المنذر ان الشافعي حرق الاجماع في جمع الماموم بين سمع الله لمن حمده وربنا لك الحمد مردود اذ قال بقوله عطا وابن سيرين واسحاق وابو ثور ذه

Copyright ... University